

لانهم احياء عند ربهم يرزقون قال القشيري لم نبياد اخلون في جملتهم لانهم انتم مع البتة  
وقيل هم جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل فلا يبقى بعد النفخة الا هؤلاء الاربعة  
يموتون بعد وروي ان اخرهم موتا ملك الموت وروي ان اخرهم جبريل يقول الله له  
فيقول سبحانه تباركت وتعاليت هذا الجلال والاكرام وحمدك الابدان الباقي وجبريل الميت الثاني  
قال يا جبريل لا بد من موتك فيقع ساجدا بجناحية ميتا كما الطور العظيم وقيل هم حملة  
العرش ايضا اعني مع بقا هؤلاء الاربعة وقيل ذنوبهم وقيل هم رضوان والحور وما لك والزانية  
وقيل حملة العرش ايضا وقيل عقارب النار وحياتها وقيل موسى صلوات الله وسلامه عليه  
وعلي نبينا محمد صلوات الله عليه وسلم فانه صعق مرة بالطور قال نبينا محمد صلوات الله عليه وسلم  
ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الامن ثنا الله ثم ينفخ فيه اخرج  
فاكون اول من رفع راسه فاذا اسوي اخذ بقائمة من قوائم العرش فلما ادرك اركان من  
افاق قبلوا اركان من استثنى الله رواء البخاري وغيره لكن قال ابن القيم ويخبر من  
افاقه موسى ممن غشي يحصل للناس في الموقف من هول يوم القيامة لا افاقه من  
الموت فان اول من يفيق من الموت نبينا محمد صلوات الله عليه وسلم بدليل قوله انا اول  
من تنشق عنه الارض وحينئذ اول من يبعث واول واردي الحشر كما انه اول داخل  
الي الجنة ثم يبعث اهل مقبرة المدينة الشريفة قبل سائر الناس وبعدهم اهل مكة  
وفي حديث عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم انا اول من تنشق  
عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم ابي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انظر اهل مكة  
حتى احشرون الحرمين قال البيضاوي بعد حكاية بعض هذه الاقوال ولعل المراد  
ما يعي ذلك الخادم قوله تعالى ثم ينفخ فيه اخرجي الله اسرافيل فينفخ  
في الصور نفخة اخرى وهي النفخة الاخيرة وروي عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم ان  
الله يرسل اوقال يترك مطرا كانه اطل فتفتت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه  
اخرى فاذا هم قيام ينظرون رواه لم وفيه فينبشون كما يفتت البقل ليس  
من الانسان شي الا يبالي الايظم واحد وهو حجب الذنب ومنه تركب الخلق  
يوم القيامة قال العلاء وهو عظم ما تجردة في العصفص وهو اخر سلسلة الظاهر  
عند الصليب السادس وهو ثقوب على عدد الخلايق وقد سماه الله في  
المدثر الناقور فقال سبحانه وتعالى فاذا نقر في الناقور فذلك يوم يميز يوم  
عسير على الكافرين غير يسير وهو على وزن ناقور من النقر عني التصويت  
كانه الذي من شأنه ان ينقر فيه للتصويت واصل النفخة التي هو سائر